



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5207

التاريخ : الأربعاء 2020/4/8

الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: مستعدون للمحادثات
فورية" عبر وسطاء لإتمام صفقة
تبادل أسرى

... ص 4

أبرز العناوين



رئاسة السلطة الفلسطينية: سياسة الضم مدانة ومرفوضة ولا تحقق الأمن لأحد
حرصاً على أرواح المستوطنين: تحذير إسرائيلي من تفشي كورونا في أوساط الفلسطينيين في القدس
حماس: تؤكد مبادرة السنوار والكرة في ملعب الاحتلال بخصوص الجنود الأسرى
قيادة الأسرى تتوعد بـ "انفجار السجون" بحال لم يرقم الاحتلال بتلبية المطالب
كندا تتبرع بـ 750 ألف دولار أمريكي لوكالة الأونروا من أجل مواجهة فيروس كورونا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. رئاسة السلطة الفلسطينية: سياسة الضم مدانة ومرفوضة ولا تحقق الأمن لأحد
4	3. عباس يصدر قرارا بقانون بتأجيل الحبس بقضايا التنفيذ في حالة الطوارئ
5	4. اشتية يحذر من إمكانية تشكيل حكومة ضم إسرائيلية
5	5. وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية يشكو الشرطة الإسرائيلية إلى القضاء
5	6. وزارة الصحة في رام الله: عدد مصابي كورونا من مخالطي العمال تجاوز الخطوط الحمراء
6	7. نفاذ مواد فحص كورونا بغزة.. نذير كارثة والسلطة بدائرة الاتهام!
المقاومة:	
6	8. حماس: تؤكد مبادرة السنوار والكرة في ملعب الاحتلال بخصوص الجنود الأسرى
6	9. دودين: نتنياهو يدير بروبوغندا إعلامية ولا يفعل شيئاً على أرض الواقع
7	10. قيادة الأسرى تتوعد بـ "انفجار السجون" بحال لم يتم الاحتلال بتلبية المطالب
7	11. حماس: مواصلة أجهزة السلطة بالضفة الاعتقالات السياسية خرق للقانون
7	12. مسؤول مكتب اللاجئين في حماس بلبنان: الأونروا تماطل وإدارتها فاشلة
الكيان الإسرائيلي:	
8	13. توقف المفاوضات بين "الليكوود" و"أزرق أبيض"
8	14. "بتسيلم": "إسرائيل" كقوة احتلال مسؤولة عن صحة 14 مليوناً بين نهر الأردن و"المتوسط"
9	15. "الشاباك" يزعم اعتقال متخابر مع إيران
9	16. لجنة الكورونا بالكنيست: الحكومة أخفقت بالفحوصات والإغلاق ومعطياتها متناقضة
9	17. جنرال إسرائيلي يدعو لاستغلال كورونا واستكمال "جدار الفصل"
10	18. أكاديمي يهودي: الإسرائيليون يفقدون ثقتهم بدولتهم
10	19. معطيات رسمية: "إسرائيل" فشلت بشراء أجهزة تنفس وزيادة فحوصات كورونا
11	20. مندوبية لنتنياهو: أنظمة الطوارئ ليست سارية ويجب سن قوانين
11	21. حرصاً على أرواح المستوطنين: تحذير إسرائيلي من تفشي كورونا في أوساط الفلسطينيين في القدس
11	22. معطيات عن القدس: 75% من الإصابات بكورونا في الأحياء الحريدية
12	23. فصح يهودي بلا احتفالات في محاولة إسرائيلية لسد التقصير

	<u>الأرض، الشعب:</u>
12	24. "إسرائيل" اعتقلت 357 فلسطينياً في آذار/مارس رغم المخاوف من انتشار وباء كورونا
13	25. مبادرات إعفاء من الإيجار أو الخفض بالقدس
13	26. قوات الاحتلال تقترب 1,704 اعتداءات ضد الضفة خلال آذار/مارس
14	27. بيت لحم: إطلاق حملة "أسرانا عنوان للوفاء"
14	28. التمييز تجاه فلسطينيي القدس والـ48.. سياسة إهمال إسرائيلي أمام تفشي "كورونا"
14	29. مستوطنون يختطفون شابين من كوبر شمال رام الله
15	30. طائرات الاحتلال تتلف آلاف الدونمات برشها بالمبيدات السامة شرق غزة
	<u>الأردن:</u>
15	31. الصفدي وعريقات يبحثان سبل التعاون لمواجهة "كورونا" ويحذران من خطوات إسرائيلية أحادية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	32. أبو الغيط يحذر من توظيف "إسرائيل لـ"كورونا" لضم أراض فلسطينية
	<u>دولي:</u>
15	33. كندا تتبرع بـ750 ألف دولار أمريكي لوكالة الأونروا من أجل مواجهة فيروس كورونا
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	34. الضم الإسرائيلي القادم: الحرب بعد الـ"كورونا"... أشرف العجرمي
18	35. نتنياهو المحظوظ بـ"الوباء"... د. فايز رشيد
19	36. أزمة "كورونا" تؤكد أهمية استكمال جدار الفصل... متان فيلنائي*
21	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتنياهو: مستعدون "لمحادثات فورية" عبر وسطاء لإتمام صفقة تبادل أسرى

ذكر موقع عرب 48، 2020/4/7، دعا مكتب رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، إلى "حوار فوري" عبر وسطاء لاستعادة "القتلى والمفقودين، وإغلاق هذا الملف"، في إشارة إلى عملية تبادل أسرى مع حركة حماس.

وجاء في بيان مكتب نتنياهو المقتضب "إن منسق شؤون الأسرى والمفقودين، يارون بلوم، وطاقمه يتعاون مع هيئة الأمن القومي والمؤسسة الأمنية، مستعدون للعمل بشكل بناء من أجل استعادة القتلى والمفقودين وإغلاق هذا الملف ويدعون إلى بدء حوار فوري من خلال الوسطاء".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/8، أن بيان الحكومة الإسرائيلية جاء بعد ساعات من إعلان مصدر في حركة «حماس»، أن إسرائيل لم ترد حتى الآن على مبادرة مسؤول الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار التي اقترح فيها صفقة جزئية مقابل الإفراج عن الأسرى كبار السن والأسيرات والمرضى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وأضاف المصدر لقناة «كان» العبرية: «لم نتلقَ أي رسالة من خلال وسطاء أو أي طرف آخر، وإسرائيل تتجاهل مبادرة السنوار الإنسانية». وتابع: «نتنياهو لا يريد تحريك القضية، الكرة في ملعبه».

٢. رئاسة السلطة: سياسة الضم مدانة ومرفوضة ولا تحقق الأمن لأحد

رام الله: ردا على تصريحات نتنياهو بخصوص سياسة الضم والإعلان المتكرر عن قرب تنفيذها، أكدت الرئاسة الفلسطينية رفضها القاطع لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 أو أي جزء منها. وشددت الرئاسة، يوم الثلاثاء، على أن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية والتاريخية لن يسمح بهذا العبث، وهكذا استخفاف بقرارات الشرعية الدولية والحقوق المشروعة لشعبنا، وأن ذلك لن يحقق الأمن أو الاستقرار لأحد بهذه السياسة المدمرة والخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/7

٣. عباس يصدر قرارا بقانون بتأجيل الحبس بقضايا التنفيذ في حالة الطوارئ

ام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرارا بقانون بشأن تأجيل الحبس بقضايا التنفيذ في حالة الطوارئ، كما أصدر عباس، قرارا بقانون يقضي بوقف سريان مدد التقادم والمواعيد

والآجال القانونية خلال حالة الطوارئ، وذلك لغاية عدم فوات المواعيد، والمدد التي رتبها القوانين لاتخاذ الاجراءات سواء أمام الجهات القضائية بأنواعها أو لدى الدوائر الرسمية ذات العلاقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/7

٤. اشتية يحذر من إمكانية تشكيل حكومة ضم إسرائيلية

رام الله: حذر رئيس الوزراء محمد اشتية من خطورة الحديث عن اتفاق حول ائتلاف حكومي إسرائيلي، يؤيد ضم أجزاء من الضفة الغربية، مشيراً إلى أن العالم يجب ألا يقف متفرجاً على هذا المشهد الذي يقوّض القانون والقرارات الدولية، ويهدد بإنهاء حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/7

٥. وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية يشكو الشرطة الإسرائيلية إلى القضاء

تل أبيب: تقدم وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية، فادي الهدمي، بشكوى رسمية إلى وزارة القضاء الإسرائيلية، يتهم فيها شرطتها بالاعتداء عليه وعلى زوجته، في منزله الكائن في بلدة الصوانة في القدس الشرقية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/7

٦. وزارة الصحة في رام الله: عدد مصابي كورونا من مخالطي العمال تجاوز الخطوط الحمراء

رام الله - جهاد بركات: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، يوم الثلاثاء، تسجيل 6 إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد المصابين في فلسطين إلى 260، بينهم طفل من قرى القدس لم يتجاوز عمره سنة واحدة، في حين أن عدد المصابين الأكبر سجل بين مخالطي العمال في الداخل المحتل عام 1948.

وحذر مسؤول ملف فيروس كورونا في وزارة الصحة كمال الشخرة، من الوضع في فلسطين، مؤكداً أن منحنى ارتفاع الإصابات أخيراً يشير إلى تعدي الخطوط الحمراء، بحسب تعبيره، إذا ما قورن بعدد السكان في فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/7

٧. نفاذ مواد فحص كورونا بغزة.. نذير كارثة والسلطة بدائرة الاتهام!

غزة-رزق الغرابلي: قال الدكتور أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن ما يتوفر لدينا من مواد فحص فيروس كورونا محدودة وينفذ تماما مساء اليوم الاثنين 6 أبريل 2020. وأشار إلى أن وزارة الصحة تتابع صحياً 1,894 من المواطنين داخل 27 من مراكز الحجر الصحي المنتشرة في أنحاء القطاع، نحو 62% منهم حالات مرضية تحتاج إلى رقابة عالية وفحوصات مستمرة، لكننا لا نملك مواد الفحص للتعامل مع هذا العدد في مراكز الحجر الصحي قبل مغادرتهم. وتعاملت السلطة الفلسطينية مع قطاع غزة تعاملًا سيئاً جداً، حسب ما أخبر به الدكتور منير البرش، وهو المدير العام للصيدلة في غزة، المركز الفلسطيني للإعلام، وأفاد أن السلطة استلمت مؤخراً أكثر من 40 مليون دولار من مؤسسات دولية مانحة، لخدمة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وكان الأصل أن تكون لغزة والضفة، لكنها أعلنت عبر مسؤوليها أن هذه الحصة فقط للضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/7

٨. حماس: نؤكد مبادرة السنوار والكرة في ملعب الاحتلال بخصوص الجنود الأسرى

غزة-الرأي: جددت حركة حماس، تأكيدها على مبادرة قائد الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار بخصوص الجنود الأسرى لدى كتائب القسام بإطلاق الاحتلال سراح عدد من الأسرى "من كبار السن والنساء والمرضى والأطفال" مقابل أن يقدم القسام خطوة إيجابية في الموضوع. وشددت الحركة على أنها ستتعامل بشكل مسؤول مع أي استجابة فعلية وحقيقية لهذه المبادرة، مشيرةً إلى أن الكرة الآن في ملعب حكومة الاحتلال بأن تتخذ خطوات عملية بالخصوص.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/7

٩. دودين: نتناهو يدير بروبوغندا إعلامية ولا يفعل شيئاً على أرض الواقع

غزة- يحيى اليعقوبي: قال مسؤول ملف الأسرى في حركة حماس، موسى دودين، إن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، يدير "بروبوغندا" إعلامية، وأن آخر ما يهيمه فيها استرجاع الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة، وهو لا يفعل شيئاً على أرض الواقع.

وحذر دودين في تصريح خاص لـ "فلسطين أون لاين" الاحتلال بقوله: "الفرص لا تأتي دوما وقد يضطر للتفاوض في ظروف أعقد بكثير".

فلسطين أون لاين، 2020/4/7

١٠. قيادة الأسرى تتوعد بـ "انفجار السجون" بحال لم يتم الاحتلال بتلبية المطالب

غزة: قال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حسن عبد ربه، إن إدارة السجون لم تتخذ حتى اللحظة أي إجراءات لحماية الأسرى من الإصابة بفيروس "كورونا"، وإنها لا تزال ترفض فحصهم، أو اتباع بروتوكول حماية وتعقيم ضد الوباء داخل السجون.

القدس العربي، لندن، 2020/4/8

١١. حماس: مواصلة أجهزة السلطة بالضفة الاعتقالات السياسية خرق للقانون

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن مواصلة أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية سياسة الاعتقال السياسي، يؤكد إصرار السلطة على انتهاك حرية الرأي وخرق للقانون بالرغم من التحديات الناتجة عن جائحة كورونا.

موقع حركة حماس، 2020/4/7

١٢. مسؤول مكتب اللاجئين في حماس بلبان: الأونروا تماطل وإدارتها فاشلة

بيروت: اتهم مسؤول مكتب اللاجئين في حركة حماس في لبنان، أبو أحمد فضل، الأونروا، بالمماطلة والتقصير، ووصف إدارتها بالفاشلة، في سياق حديثه عن التدابير التي اتخذتها لمواجهة فيروس كورونا. وأوضح في مقابلة مع "قدس برس"، أن المخيمات الفلسطينية في لبنان لم تسجل حتى الآن أية إصابات بفيروس كورونا المستجد، لكن وصوله مسألة وقت إذا لم يتم تشديد الإجراءات في المخيمات، وفق قوله.

وفي سبيل مواجهة أزمة كورونا، دعا "فضل" الدولة اللبنانية والأونروا ومنظمة التحرير وكل الفصائل الفلسطينية، إلى تشكيل هيئة إغاثة عليا لا تنظر إلى الفصائلية ولا إلى السياسة ولا إلى الاختلاف الطائفي.

قدس برس، 2020/4/7

١٣. توقف المفاوضات بين "الليكود" و"أزرق أبيض"

أعلن حزب "أزرق ابيض" اليوم الثلاثاء أن حزب "الليكود" طالب بان يتم مجددا مناقشة طريقة عمل اللجنة لاختيار قضاة في "اسرائيل"، وفي اعقاب ذلك توقفت المفاوضات، ونقل موقع "واينت" عن مسؤولين بالمفاوضات ان المحادثات جمدت بين الطرفين وان قرار استئنافها بيد الليكود، وان الحزب متمسك بموقفه حيال قضية لجنة القضاة. وقالت القناة 12 إن هناك في "ازرق ابيض" غضبا على نتنهاو، لأنه تراجع عن جميع التفاهمات التي تم التوصل إليها، "بهدف تفجير الاتفاق" لتشكيل حكومة. وقال "ازرق ابيض" في بيان مقتضب إنه "بعد التوصل إلى تفاهمات حول جميع المواضيع، طلبوا في الليكود إعادة البحث حول عمل لجنة تعيين القضاة. وفي أعقاب ذلك توقفت المفاوضات. ولن نسمح بأي تغيير في عمل لجنة تعيين القضاة والمس بالديمقراطية".

الأيام، رام الله، 2020/4/7

١٤. "بتسليم": "إسرائيل" كقوة احتلال مسؤولة عن صحة 14 مليوناً بين نهر الأردن و"المتوسط"

القدس - "القدس" دوت كوم- محمد أبو خضير- أكد مركز حقوق الإنسان "بتسليم" أن إسرائيل مسؤولة عن صحة جميع الـ14 مليون نسمة الذين يعيشون تحت سيطرتها كقوة احتلال بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، بمن في ذلك الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة. مؤكدة كذلك أن "حالة يرثى لها من نظام الرعاية الصحية الفلسطيني في العديد من المناطق، خاصة في قطاع غزة وبعض المناطق في الضفة الغربية، هي نتيجة مباشرة لعقود من الاحتلال الإسرائيلي". وقال "بتسليم" في تقرير حصلت "القدس" على نسخة منه، أمس: إنه لا يمكن إعفاء الاحتلال الإسرائيلي من المسؤولية المباشرة عن طبيعة الوضع الصعب والمتدهور بكل معنى الكلمة في القطاع الصحي في قطاع غزة المحاصر منذ العام 2006، خاصة بعد أن تم تأكيد وجود 12 إصابة بـ"كورونا" في قطاع غزة. ومن الواضح أن زيادة انتشار الفيروس هناك من شأنها أن تؤدي إلى كارثة ذات أبعاد مروعة، نظراً للازدحام الكبير والخانق الذي يُعدُّ الأكبر في العالم، والنتائج المدمرة للحصار الإسرائيلي منذ ما يقرب من 14 عاماً.

القدس، القدس، 2020/4/7

١٥. "الشاباك" يزعم اعتقال متخابر مع إيران

رام الله - وكالات: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) يوم الثلاثاء إنه اعتقل في الـ16 من آذار مواطناً من فلسطيني الداخل بزعم تواصله مع المخابرات الإيرانية. وزعم (الشاباك) في بيان: إنه جرى "اعتقال مشتبه بالتخابر مع المخابرات الإيرانية، وعلى تواصل مع عناصر بالجبهة الشعبية في لبنان، وإجراء لقاءات في الخارج وتلقى أموالاً وتدريبات وأجهزة اتصال ورموز سرية للتواصل بشكل مشفر" وأنه طلب منه "رصد مواقع أمنية واستراتيجية في إسرائيل، وتنفيذ عمليات ضد أهداف في إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2020/4/7

١٦. لجنة الكورونا بالكنيست: الحكومة أخفقت بالفحوصات والإغلاق ومعطياتها متناقضة

أكد تقرير صادر عن لجنة الكورونا في الكنيست، التي يرأسها عضو الكنيست عوفر شيلح، من حزب "بيش عتيد"، يوم الثلاثاء، أن أداء الحكومة الإسرائيلية في مواجهة انتشار فيروس كورونا، حتى الآن، كان ينطوي على "فشل ذهني وتنظيمي في اتخاذ القرارات، عيوب في سياسة فحوصات، والإغلاق خاطئ. وتم اتخاذ قرارا سياسية بالغة الأهمية في هيئة مقلصة، شملت إلى جانب رئيس الحكومة، مدير عام وزارة الصحة، وبعد فترة انضم إليها مدير عام وزارة المالية. وهذا النهج وحده يدل على فشل ذهني وتنظيمي".

وانتقد التقرير قرار الحكومة بتكليف مجلس الأمن القومي بإدارة أزمة كورونا، وشدد على أن "مجلس الأمن القومي ليس لديه أدوات مفضلة عن أي هيئة أخرى، ولا حتى لهيئة تتشكل بصورة مؤقتة لتنفيذ مهمة معينة لمواجهة أزمة كورونا. ولا ينبغي أن تتخذ الحكومة، في أزمة متعددة الأبعاد كهذه، قرارات متسارعة".

عرب 48، 2020/4/7

١٧. جنرال إسرائيلي يدعو لاستغلال كورونا واستكمال "جدار الفصل"

عربي 21- أحمد صقر: دعا جنرال إسرائيلي الثلاثاء، إلى استكمال بناء جدار الفصل العنصري مع الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين، وذلك استغلالاً للوقت الذي يتنشى فيه وباء كورونا. وأوضح رئيس "حركة قادة من أجل أمن إسرائيل" الجنرال متان فيلنائي، وهو نائب رئيس أركان جيش الاحتلال وعضو المجلس الأمني المصغر الأسبق، في مقال له بصحيفة "معاريف" العبرية، أن

"فيروس كورونا يثبت كل يوم، أنه مؤيد عظيم للسموات والحدود المفتوحة، وينتشر بمساعدتها في أرجاء العالم"، على حد قوله.

ونوه إلى أن "إسرائيل وبخلاف أوروبا المفتوحة، والولايات المتحدة الكبرى وأماكن عديدة أخرى، لديها قدرة على إغلاق تام لحدودها، باستثناء حدود واحدة، تلك التي مع الفلسطينيين؛ وهي الحدود الأطول والأخطر المتبقية مفتوحة، بفضل القصور المتواصل لعدم استكمال الجدار الأمني".

موقع "عربي 21"، 2020/4/7

١٨. أكاديمي يهودي: الإسرائيليون يفقدون ثقتهم بدولتهم

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال أكاديمي إسرائيلي إن "مستوى الثقة بين الإسرائيليين ودولتهم أخذ في الانحسار والتراجع؛ لأنه لم يعد هناك ثقة حقيقية فيما يقوله رئيس الحكومة والجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام- الشاباك، وكل مؤسسة رسمية، في هذه الحالة تكون الدكتاتورية قد وجدت نفسها في إسرائيل، ما يتطلب المسارعة بترميم مستوى الثقة بين الجانبين".

وأضاف البروفيسور يغال برونور في مقاله بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "النظر لما تقوم به المؤسسات الحكومية الإسرائيلية في أزمة كورونا، يتطلب من الإسرائيليين أن يفهموا ما الذي مر عليهم، وإجراء حساب مع النفس بعد انقضاء هذه الأزمة، ما الذي كان ينقصنا؟ أين أخطأنا؟ وكيف يمكن إدارة الأزمة القادمة؟".

موقع "عربي 21"، 2020/4/7

١٩. معطيات رسمية: "إسرائيل" فشلت بشراء أجهزة تنفس وزيادة فحوصات كورونا

أكدت معطيات نُشرت اليوم، الثلاثاء، أن إسرائيل فشلت، بشكل نهائي، في شراء أجهزة تنفس اصطناعي من دول أخرى، وفي أعقاب ذلك تقرر وقف محاولات شراء أجهزة كهذه وتركيز جهد في حلول محلية، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس". كذلك اعترف مسؤولون في جهاز الصحة الإسرائيلي بالفشل في زيادة عدد الفحوصات لتشخيص إصابات بفيروس كورونا، وأن العدد لم يصل إلى 10,000 يوميا، علما أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعهد بالوصول إلى 30 ألف فحص يوميا.

عرب 48، 2020/4/7

٢٠. مندبلت ننتياهو: أنظمة الطوارئ ليست سارية ويجب سن قوانين

طالب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندبلت، رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، بسن قوانين في الكنيست لمواجهة انتشار فيروس كورونا، وحذره من تبعات استمرار التعامل بموجب أنظمة الطوارئ.

وفيما يسعى ننتياهو إلى الالتفاف على الكنيست، أوضح مندبلت له بأنه منذ أن تم تشكيل اللجان المؤقتة في الكنيست، الأسبوع الماضي، فإن القوانين ينبغي أن تُسن في الكنيست، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء.

عرب 48، 2020/4/7

٢١. حرصاً على أرواح المستوطنين: تحذير إسرائيلي من تفشي كورونا في أوساط الفلسطينيين في القدس

رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- حذر رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليون، اليوم الثلاثاء، من تفشي فيروس كورونا في القدس الشرقية. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن ليون وجه رسالة إلى وزارة الصحة الإسرائيلية يطالبها على الفور بتخصيص الموارد اللازمة للمستشفيات في القدس الشرقية للتعامل مع فيروس كورونا. وحذر ليون في رسالته من نقص خطير في المعدات الطبية الأساسية بمستشفيات القدس الشرقية، ما يؤثر على الإسرائيليين في المدينة.

القدس، القدس، 2020/4/7

٢٢. معطيات عن القدس: 75% من الإصابات بكورونا في الأحياء الحريدية

بيّنت معطيات إسرائيلية داخلية أن حوالي 75% من المصابين بكورونا في القدس يسكنون في أحياء حريدية، بحسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم، الثلاثاء. ووفقاً للمعطيات التي أوردتها الصحيفة، فإن 1,068 مريضاً من مجمل 1,442 مريضاً في المدينة كلّها، حتى أمس، الإثنين، هم حريدون. وتنتظر الحكومة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، في تقسيم القدس إلى 7 مناطق تتمتع الانتقال بينها "إلا للضرورة"، في محاولة لمنع تفشي الفيروس خلال فترة عيد الفصح العبري، الذي يبدأ مساء الأربعاء.

والنسبة الأعلى هي في منطقة "هار نوف" بالمدينة، وتصل إلى 7.24 لكل 1,000 شخص. وتظن في هذه المنطقة عائلات من الولايات المتحدة الأميركية، وسجلت المنطقة أكثر من 100 إصابة بنسبة ارتفاع 17%.

بينما تبلغ نسب الإصابة في الأحياء الحريدية الشمالية في القدس، سنهدريا ومعالوت دافنا وغفعات همفتير ورمات أشكول 5.2 لكل 1,000 شخص، ونسبة ارتفاع 42% خلال الأيام الثلاثة الماضية. بينما سجل حي رمات شلومو أعلى نسبة ارتفاع خلال الأيام الماضية بـ60%، علماً أنّ نسبة الإصابة هي 5 لكل 1,000 شخص.

وتشهد مدينة القدس أعلى نسبة إصابة بكورونا في إسرائيل منذ بداية الأزمة، بالإضافة إلى وتيرة ارتفاع سريعة، وصلت إلى 1,000 إصابة باليوم، بعدما كانت 300 إصابة باليوم في منتصف آذار/ مارس الماضي.

عرب 48، 2020/4/7

٢٣. فصح يهودي بلا احتفالات في محاولة إسرائيلية لسد التقصير

تل أبيب: أقرت الحكومة في جلسة تلفزيونية صباح أمس، سلسلة إجراءات مشددة أكثر بلغت حد فرض إغلاق كامل في البلاد بدءاً من مساء أمس وحتى مساء الأحد المقبل، يتخلله منع تجول تام في اليومين القادمين، اللذين يحتفل فيهما بعيد الفصح اليهودي.

وأوضح رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أن هذه الإجراءات المشددة هي خطوة مؤقتة ولكنها ضرورية لمنع تفشي جائحة كورونا. وأكد أن الهدف هو منع اليهود من إقامة احتفالات عائلية واسعة أو صلوات جماعية بعيد الفصح، بعد أن ثبت بأن هذه التجمعات هي التربة الخصبة لانتشار الفيروس. وقال نتنياهو إن «قوات الأمن ستفرض وتطبق هذه الإجراءات بصرامة». ووعده نتنياهو بأن تباشر الحكومة «تخفيف القيود تدريجياً بعد عطلة عيد الفصح اليهودي»، مؤكداً أن ذلك «يعتمد على درجة الامتثال للتعليمات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/8

٢٤. "إسرائيل" اعتقلت 357 فلسطينياً في آذار/مارس رغم المخاوف من انتشار وباء كورونا

رام الله: قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية يوم الثلاثاء إن إسرائيل اعتقلت 357 فلسطينياً منهم 48 طفلاً وأربع نساء خلال شهر مارس آذار الماضي. وأضافت مؤسسات نادي الأسير الفلسطيني، والضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان مشترك "واصلت

قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات الاعتقال بحق الفلسطينيين رغم التخوفات الكبيرة من انتشار فيروس كورونا".
وأوضح البيان أن الاعتقالات توزعت على كافة محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس التي سجلت أعلى معدل حيث بلغ عدد المعتقلين فيها 192 مواطناً.
وقال البيان "وبذلك بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر آذار/ مارس 2020، قرابة 5,000 أسير". وأضاف "منهم 41 أسيرة و180 طفلاً، ووصل عدد المعتقلين الإداريين لما يقارب 430 معتقلاً.
وجاء في البيان أن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة في الشهر الماضي بلغ 92 أمراً إدارياً، بين جديد وتجديد لأسرى سبق أن صدر بحقهم أوامر اعتقال إداري.

وكالة رويترز للأخبار، 2020/4/7

٢٥. مبادرات إعفاء من الإيجار أو الخفض بالقدس

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: بادر مالك أحد المحال التجارية في حي بيت حنينا، شمال القدس المحتلة، ليلبغ مستأجراً لمحلته التجاري المغلق منذ أزمة "كورونا" الشهر الماضي: "أعلم أن الوضع صعب ولا أطلب منك الإيجار كله، فقط ادفع ما تقدر عليه".
وبصمت، تتكرر مبادرات مشابهة في أحياء متفرقة بالقدس الشرقية، سواء لأصحاب محال تجارية أو مساكن، مع اشتداد وطأة القيود التي ألزمت الغالبية من السكان منازلهم خشية تفشي فيروس كورونا. ومقارنةً مع المدن الأخرى في الأراضي الفلسطينية، فإن إيجارات المحال التجارية والمساكن، خاصة الجديدة منها، في مدينة القدس مرتفعة للغاية.

الأيام، رام الله، 2020/4/8

٢٦. قوات الاحتلال تقترب 1,704 اعتداءات ضد الضفة خلال آذار/مارس

رام الله: ذكر تقرير تصدره الدائرة الإعلامية في حركة حماس أن الاحتلال سعد من الهجمات بحق الفلسطينيين في مختلف المناطق، ويشير التقرير إلى أن قوات الاحتلال وجماعات من المستوطنين ارتكبوا 1,704 انتهاكات في الضفة والقدس تمثلت بتنفيذ جملة من الاقتحامات والاعتقالات، وهدم المنازل والمنشآت والطرق الزراعية وتدمير محاصيل زراعية، ومصادرة الممتلكات والبركسات، ووضع اليد على الأراضي لتوسيع المستوطنات، ويؤكد التقرير الجديد أن تلك الهجمات شهدت

تصعيدا خلال الشهر الماضي، مما فاقم معاناة المواطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة خاصة في مواجهة فيروس "كورونا".
ويوضح التقرير أن قوات الاحتلال نفذت خلال الشهر المنصرم 302، 300 عملية اقتحام للمناطق، و118 مدهمة للمنازل، في وقت صعّدت فيه من عمليات الإغلاق ووضع الحواجز.
القدس العربي، لندن، 2020/4/8

٢٧. بيت لحم: إطلاق حملة "أسرانا عنوان للوفاء"

بيت لحم: أطلق عدد من الأسرى في سجون الاحتلال، وعدد من الأسرى المحررين من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، اليوم الثلاثاء، مبادرة للتكافل الاجتماعي تحت عنوان "أسرانا عنوان للوفاء" في إطار مواجهة فيروس كورونا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/7

٢٨. التمييز تجاه فلسطيني القدس والـ48.. سياسة إهمال إسرائيلي أمام تفشي "كورونا"

غزة- أدهم الشريف: تُهيمن حالة من القلق الشديد على الفلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة عام 1948، إثر سياسة الأوساط الرسمية في (إسرائيل)، المتبعة تجاههم والحائلة دون اتخاذ إجراءات كافية للتصدي لتفشي فيروس "كورونا". ووفق مسؤولين فلسطينيين، فإن سياسة التمييز الإسرائيلي بين الفلسطينيين ومجتمع المستوطنين واضحة جداً في مواجهة "كورونا"، من ناحية إجراء الفحوصات اللازمة والمراكز المخصصة لذلك.

فلسطين أون لاين، 2020/4/7

٢٩. مستوطنون يختطفون شابين من كوبر شمال رام الله

رام الله - وفا: اختطف مستوطنون ظهر اليوم الثلاثاء، شابين من بلدة كوبر شمال غرب مدينة رام الله. وقال رئيس بلدية كوبر عزت بدوان، إن نحو 10 مستوطنين مدججين بالأسلحة من مستوطنة "حلميش"، اعتدوا بالضرب على المواطن سمير زيبار، واختطفوا ابنائه عبد الفتاح ومحمود في العشرينيات من عمرهما، أثناء حراستهم أرضهم.

الأيام، رام الله، 2020/4/7

٣٠. طائرات الاحتلال تتلف آلاف الدونمات برشها بالمبيدات السامة شرق غزة

غزة: عيسى سعد الله: رشّت طائرات إسرائيلية، صباح أمس، وللمرة الثانية خلال الأسبوع الجاري الأراضي الزراعية الواقعة بمحاذاة الشريط الحدودي شرق محافظتي غزة والشمال بمبيدات سامة.
الأيام، رام الله، 2020/4/8

٣١. الصفدي وعريقات يبحثان سبل التعاون لمواجهة "كورونا" ويحذران من خطوات إسرائيلية أحادية

عمان - ماجدة ابو طير: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ايمن الصفدي مع أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، التعاون بين المملكة الأردنية ودولة فلسطين في مواجهة جائحة كورونا. وقد استعرضا خلال اتصال هاتفي جهود حشد الدعم المالي لوكالة الأنروا لتمكينها من استمرار تقديم خدماتها الحيوية للاجئين في هذه الظروف الصعبة. كما طالبوا على صعيد آخر، المجتمع الدولي التحرك لمنع "إسرائيل" من اتخاذ قرار بضم المستوطنات ووادي الأردن في فلسطين المحتلة، حماية للقانون الدولي.

الدستور، عمان، 2020/4/8

٣٢. أبو الغيط يحذر من توظيف "إسرائيل لـ"كورونا" لضم أراض فلسطينية

القاهرة - سوسن أبو حسين: خلال اتصال هاتفي من صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، من استغلال "إسرائيل" للظرف العالمي الطارئ المتعلق بمواجهة وباء "كوفيد -19" من أجل توسيع البؤر الاستيطانية وفرض واقع جديد على الأرض، خاصة في القدس الشرقية ومحيطها، فضلاً عن تنفيذ مخططات اليمين الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية، خاصة في منطقة الأغوار.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/7

٣٣. كندا تتبرع بـ750 ألف دولار أمريكي لوكالة الأنروا من أجل مواجهة فيروس كورونا

أعلنت وكالة الأنروا، الاثنين، تبرع كندا بمبلغ مليون ونصف دولار كندي، لاستجابة الرعاية الصحية الطارئة للأنروا لوباء كوفيد-19. وبينت الوكالة أن "هذا الدعم الجديد يأتي من أجل لاجئي فلسطين في الضفة الغربية وغزة والأردن ولبنان وسوريا". ومن جهة أخرى، ذكر مدير عام الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين، علي هويدي، أن 4 ملايين دولار وصلوا للأنروا من أصل مبلغ النداء الطارئ (14 مليون دولار) الذي أطلقتها لمواجهة "كورونا". كما أن خطة الطوارئ التي كانت

الوكالة قد كشفت عنها سابقاً لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمبلغ 5 مليون دولار، قد تم تجميدها لحين تأمين مبلغ 2 مليون دولار آخرين.

بوابة اللاجئين الفلسطينيين، 2020/4/7

٣٤. الضم الإسرائيلي القادم: الحرب بعد الـ"كورونا"

أشرف العجرمي

تقدمت محادثات تشكيل الحكومة في إسرائيل بين طاقم "الليكود" وطاقم "أزرق- أبيض" في كل القضايا، وحسب مصادر إسرائيلية تم الاتفاق حول كل المسائل قيد النقاش، بما في ذلك توزيع الحقائق الوزارية وموضوع ضم إسرائيل للمستوطنات وغور الأردن وبعض مناطق (ج)، وكان من المفروض أن تتم صياغة النصوص التي تشمل كل هذه الاتفاقات لولا تراجع "الليكود" عن الاتفاق حول لجنة تعيين القضاة، بعد ضغط شديد من أطراف كتلة اليمين التي تعارض إعادة الاعتبار لمحكمة العدل العليا وتغيير التوجه العام الذي يقلص صلاحيات السلطة القضائية، مقابل زيادة نفوذ السلطتين التشريعية والتنفيذية، حيث لليمين قدرة أكبر على التأثير وفرض المواقف.

وقد أوقف "أزرق- أبيض" المفاوضات بسبب هذه القضية لحين عودة "الليكود" عن موقفه الجديد المناقض للاتفاق بين الجانبين. ومن ناحية أخرى يريد بيني غانتس زعيم "أزرق- أبيض" أن يمنحه رئيس الدولة فترة إضافية لتشكيل الحكومة وعدم نقل التفويض إلى بنيامين نتنياهو، خوفاً من فقدان القدرة على الاحتفاظ بحق تشريع قانون ضد نتياهو في حال فشلت المفاوضات تماماً ولم تؤد إلى تشكيل حكومة وحدة حسب التقاهات بين الطرفين.

على كل حال، لا يبدو أن المساعي لتشكيل حكومة وحدة تضم كتلة اليمين و"أزرق- أبيض" وربما "حزب العمل" ستفشل في ظل رغبة الطرفين الرئيسيين في الحصول على هذه الحكومة التي تتخذ نتياهو عموماً من الذهاب إلى السجن، وتقضي على فرص المعارضة في تشكيل بديل مغاير حتى الانتخابات القادمة. ولكن ما يهمنا أكثر من أي شيء هو الاتفاق بين طرفي الحكومة العتيدة الرئيسيين بخصوص موضوع ضم المستوطنات وغور الأردن أو فرض السيادة الإسرائيلية على هذه المناطق وفق تعبير اليمين الإسرائيلي. وحسب هذا الاتفاق، فإن الضم سيحصل بالاتفاق الكامل مع الولايات المتحدة، وبإدارة حوار مع المجتمع الدولي، وأنه سيتم اعتماده في الحكومة ثم بعد ذلك في الكنيست. وأن التنفيذ سيبدأ اعتباراً من شهر تموز المقبل.

الاتفاق حول الضم يمثل انتصاراً لليمين الإسرائيلي المتطرف الذي مارس أشد الضغوط على نتياهو وبعض أطرافه وهو ائتلاف "يمينا" هدد حتى بالانتخابات فيما لو لم يفرض الضم على أجندة

الحكومة. وفي الحقيقة، تراجع غانتس عن موقفه بهذا الخصوص، فهو كان يشترط موافقة أميركا والمجتمع الدولي، ثم تحولت موافقة المجتمع الدولي إلى مجرد حوار أو ربما إبلاغ بقرار إسرائيل بممارسة الضم لمناطق فلسطينية محتلة. وعليه لا يفصلنا عن اتخاذ قرار إسرائيلي بالقيام بخطوات فعلية نحو الضم النهائي للأراضي الفلسطينية التي تراها إسرائيل حيوية لها وترغب فيها سوى شهرين ونصف أو ثلاثة شهور على أبعد تقدير بعد تشكيل الحكومة وبدء ممارسة عملها.

وربما يكون فيروس كورونا هو الذي أعطى المهلة المحددة للبدء بإجراءات الضم، على اعتقاد أنه بعد شهر حزيران المقبل تكون الصورة قد اتضحت، وحتى لو لم ينته وباء كورونا فليس هناك من مانع لدى الأطراف اليمينية الإسرائيلية لتنفيذ خطوة الضم، بل هي مستعدة منذ الآن لعمل ذلك. فلم يوقف انتشار المرض الإجراءات الاحتلالية من بناء استيطاني ومصادرة الأراضي وتنفيذ اعتقالات يومية بحق الفلسطينيين. ولكن لأن "أزرق - أبيض" طالب بمهلة، تم الاتفاق على هذه المهلة، على فرض أن هذه حكومة طوارئ لمحاربة فيروس الكورونا. إذاً نحن على موعد مع حرب إسرائيلية ضدنا بعد الكورونا أو ربما خلال فترة استمرار الكورونا إذا ما قدر لهذا المرض أن يستمر أو يتفاقم إلى ما بعد شهر حزيران المقبل. فالنسبة لنتنياهو ولليمين عموماً، هذا سيكون أهم انجاز يحققونه في برنامجهم الذي يناقض فكرة الحل السياسي المتوازن وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران من العام 1967.

نحن إذاً في مرحلة العد التنازلي لمواجهة القرار الإسرائيلي المتخذ بالضم، والذي يبدأ من لحظة حصول الحكومة الجديدة بعد تشكيلها على مصادقة الكنيست. والسؤال ماذا سنفعل حتى ذلك الوقت؟ هل سيمر قرار الضم كما مرت القرارات بخصوص القدس وغيرها؟

إذا بقينا على حالنا اليوم، فإن شيئاً لن يحصل سوى التنديد والشجب والبكاء والعويل والمناشدة، وما شئت من مواقف اعتدنا عليها ولم تعد ذات فائدة. أما إذا أردنا فعلاً مواجهة القرار الإسرائيلي المحسوم والقادم إذا تشكلت الحكومة ولم تذهب إسرائيل إلى انتخابات قادمة، فعلينا أن نهيب أنفسنا منذ الآن لهذا الاحتمال الواقعي جداً. وهذا يتطلب سلسلة من القرارات الفورية والجريئة، أولها إنهاء الانقسام. فلم يعد بإمكاننا الحديث عن مواجهة المشروع الإسرائيلي في ظل الانقسام وتكريس دولة غزة في مواجهة دولة الضفة. وبصراحة أكبر، من يعيق إنهاء الانقسام بغض النظر عن مبرراته ودوافعه هو شريك للاحتلال بالضم وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني. ولنتعلم من عدونا، فالكورونا وحدها وجعل غانتس يتخلى عن طموحه وربما مستقبله السياسي لأنه اعتقد أن محاربة كورونا والانتصار عليه هو المصلحة الإسرائيلية العليا. ونحن لم يوحدنا كورونا وبقينا نتحدث عن شعارات وعبارات جميلة وواقعا لا يؤهلنا لشيء. فما بالنا والأخطر من "كورونا" أصبح واقعاً يهددنا.

بعد الوحدة وقبلها نحن بحاجة لبرنامج وطني يستنهض طاقاتنا ويضع كل مقدرات الشعب في مواجهة المشروع الاستيطاني الذي يهدد وجودنا كشعب وحقوقنا الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال. ولكن من دون وحدتنا الوطنية سنكون قدمنا الخدمة الأكبر لإسرائيل وسنظل بعدها نبكي على الأطلال وحينها لن ينفع الندم.

الأيام، رام الله، 2020/4/8

٣٥. نتياهو المحفوظ بـ"الوباء"

د. فايز رشيد

ما حصل في شوارع مدينة يافا مؤخراً شكّل انفجاراً آخر من قبل السكان العرب الذين سئموا عنصرية رجال الشرطة وتعاملهم معهم أعلن وزير القضاء الصهيوني، أمير أوحانا، تعليق العمل في المحاكم، كإجراء وقائي لمنع تفشي فيروس «كورونا»، ووفقاً للبيان الصادر عن أوحانا، سيتم تعليق عمل المحاكم والجهاز القضائي، بسبب حالة الطوارئ في «إسرائيل»، بحيث يسري القرار لمدة 24 ساعة، على أن يتم تجديده يومياً. وأفادت ما تسمى بوزارة العدل «الإسرائيلية»، بأن محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بتهم فساد تأجلت لشهرين بسبب أزمة انتشار الفيروس، وهو في صميمه كان يتمنى سبباً لتأجيل دخوله السجن، فجاء الفيروس، ما جعله يخوض مباحثات مع بيني جانتس لتشكيل حكومة ما تسمى بـ«وحدة وطنية» يترأسها بداية هو لعام ونصف العام، على أن يتسلم الحكومة فيما بعد بيني جانتس.

نعم، الكيان يستغل مرض «الكورونا» عالمياً لتنفيذ مخططاته القديمة الجديدة في الاستيلاء على أراضي النقب، فوفقاً لموقع «عرب 48»، وجريدة «هآرتس»، بقلم جدعون ليفي، فإن الجرافات «الإسرائيلية» التابعة لما يسمى دائرة أراضي «إسرائيل» شرعت، نهاية الأسبوع الماضي، في تدمير وإبادة المحاصيل الزراعية للعرب في قرية وادي النعم في النقب، تمهيداً للاستيلاء عليها، وجعل ذلك أمراً واقعاً. وتشكل إبادة المحاصيل الزراعية للعرب في النقب حلقة أخرى في سياسة المؤسسة «الإسرائيلية» وملاحقتها لعرب النقب، في إطار سعيها المحموم للسيطرة على الأرض، وفي كل عام وقبيل الحصاد، وبعد أن تنزّن الأرض باللون الأخضر، تتقدم جرافات عملاقة تابعة لما يسمى بدائرة الأراضي لتحديث خراباً، ودماراً، وإهلاكاً، وإبادة للمحاصيل الزراعية، لتتحول الأرض من خضراء يافعة إلى صفراء قاحلة في مشهد مؤلم يدمي القلب. نعم، الحديث يدور عن إلحاق الأذى بعشرات آلاف الدونمات في كل عام في كل أرجاء النقب، بحجة أن الأرض التي تم زرعها ليست ملكاً

لأصحابها، حتى وأن ملكوها من الآباء، والأجداد منذ عقود طويلة، ويبدو المشهد مؤثراً للغاية، في نفوس أصحاب الأرض، وهم يرون آليات الدمار والخراب تعيث في أرضهم فساداً، بعد أن كانوا ينتظرون بفارغ الصبر حصاد زرعهم.

وتشهد مدينة يافا الفلسطينية في الأيام الأخيرة، حالة طوارئ. لكن الوضع في المدن الفلسطينية التي تُسمى المدن المختلطة منذ النكبة يختلف عن بقية المدن "الإسرائيلية" من كل النواحي الحياتية، ولا سيما الناحية الأمنية، إذ تصبح الشرطة الصهيونية شرطة ميليشيات تقمع، وتطمس كل تحرك عربي، أياً كان. خصوصاً في الفترة الأخيرة، بحجة فرض القانون على المواطنين إذا ما خرجوا من المنازل. وما حصل في شوارع مدينة يافا مؤخراً، شكّل انفجاراً آخر من قبل السكان العرب الذين سئموا عنصرية رجال الشرطة، والوحشية في تعاملهم مع كل شاب، ورجل، وامرأة، من العرب، عند حصول اعتقالات تعسفية. و«إسرائيل» تتناسى 5 آلاف أسير فلسطيني عرضة لـ «الكورونا»، ولا تطلق سراحهم، ولا حتى المرضى منهم، وغرفهم مكتظة، وتمنعهم من شراء مواد النظافة من الكنتين، وكذلك تعيد العاملين في منطقة 48 من دون فحص، ما يعرضهم لـ «الكورونا».

من جهته، استغلّ نتنياهو تداعيات تفشي فيروس "كورونا" أبشع استغلال، للخروج من أزمة تشكيل الحكومة، ودعا كل الأحزاب إلى تحمل المسؤولية في ظل تفشي الفيروس، والدخول في ائتلاف حكومي معه لتجنب التوجه إلى انتخابات رابعة. وذكرت مصادر أنه في ظل تفشي الفيروس واحتياجات الطوارئ طلب نتنياهو تأجيل أولى جلسات الاستماع بالمحكمة لتهم الفساد الموجهة ضده، إلى أجل غير مسمى، وليس 17 مايو/ أيار المقبل، حيث يشعر الآن بأن الحظ قد وقف معه تماماً.

الخليج، الشارقة، 2020/4/8

٣٦. أزمة "كورونا" تؤكد أهمية استكمال جدار الفصل

متان فيلناني*

يثبت فيروس كورونا كل يوم أنه مؤيد عظيم للسמות والحدود المفتوحة، وينتشر بمساعدتها في أرجاء العالم. وبخلاف أوروبا المفتوحة، الولايات المتحدة الكبرى، وأماكن عديدة أخرى، لدولة إسرائيل قدرة على إغلاق تام لحدودها، باستثناء حدود واحدة، تلك التي مع الفلسطينيين. الحدود الأطول والأخطر المتبقية مفتوحة، بفضل القصور المتواصل لعدم استكمال الجدار الأمني. تلك الوسائل ذاتها التي فيها ما يضمن الحماية من تسرب «الارهاب» من «المناطق» إلى إسرائيل

هي ايضا الوسائل التي ستساعد في وقف الاوبئة والامراض، وأهمها هو الانفصال - العمل على اجراءات انفصال حقيقية تتجح في القطع حقا بيننا وبين الفلسطينيين.

هكذا أعادنا «كورونا» الى البحث الطويل عن أهمية الجدار الأمني كعائق فصل أمني. حتى الآن، كان المنطق في اقامة الجدار واهمية استكماله أولا وقبل كل شيء منع العمليات المضادة.

وأثبت لنا فيروس «كورونا» في أن الفصل مهم ليس فقط لاعتبارات أمنية، بل وبقدر لا يقل ايضا لاعتبارات صحية. يسود الانطباع بأنه رغم أن غير قليل منهم نفذوا عمليات مضادة سلمت دولة إسرائيل بدخول الماكثين غير القانونيين من الفلسطينيين اليها.

أما الآن فالخطر ليس فقط ممن يسعون الى المس بنا. حين يكون كل عامل فلسطيني بلا تصريح عمل، فضلت الدولة في الايام العادية غض النظر عنه والسماح له باجتياز الحدود، ليصبح خطرا ملموسا لنشر «كورونا».

هكذا يذكرنا الفيروس أن للتلبث طويل المدى في استكمال الجدار الامني وبباقي اجراءات الانفصال يوجد ثمن، ومن شأننا أن ندفعه، الآن، بمواصلة انتشار المرض.

في هذه اللحظة بالذات تؤكد أزمة «كورونا» أهمية استكمال الجدار الأمني كعائق للفصل والتحقيق لإجراءات انفصال اخرى تسمح من جهة بالحياة بجيرة طيبة ولكنها من جهة اخرى تسمح بإغلاق الحدود حين تكون حاجة الى ذلك.

كما تذكرنا الازمة أيضا بأن مخططات الضم على انواعها لا تعرض للخطر فقط مستقبل دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، بل سيكون فيها ما يحبط تلك الاجراءات الانفصالية الحيوية جداً لامن وصحة مواطني إسرائيل.

وحتى الانفصال التام ما كان ينبغي له أن يؤدي بنا الى تجاهل الامراض والوبئة لدى جيراننا، ولكن كان فيه ما يعطينا القدرة على مساعدة الاخرين، في الوقت الذي نكون فيه واثقين أكثر في قدرتنا على منع انتشارها عندنا. فالانفصال لا يعني التجاهل، بل القدرة على الفصل بين السكان في ظل التعاون الوثيق في كل مجالات الحياة - الامن، الاقتصاد وبالطبع الصحة ايضا.

الآن، بعد أن شكلت الكنيست أخيرا لجنة الخارجية والامن، سيكون من الصواب ان تبحث أيضا في آثار غياب عائق الفصل المتواصل على نشر «كورونا» داخل إسرائيل.

في نهاية المطاف، حتى لو كان التنسيق الامني مع أجهزة الامن الفلسطينية يجري ايضا في التصدي للكورونا، فان وجود عائق متواصل سيساهم اليوم كثيرا في تصد أفضل.

سيكون من الصواب استعدادا للازمة القادمة، التي لا بد ستأتي، أن تتمكن إسرائيل من الوصول اليها وهي مع عائق كامل ومتواصل يوفر أمنا أكبر لمواطنيها، سواء من «الارهاب» أم من الاوبئة والامراض.

*رئيس حركة قادة من أجل أمن إسرائيل، عضو الكابينت الأمني، ونائب رئيس الأركان سابقاً.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/4/8

٣٧. كاريكاتير:

نتباعد لكن نتوحد



 naserjafari

القدس، القدس، 2020/4/8